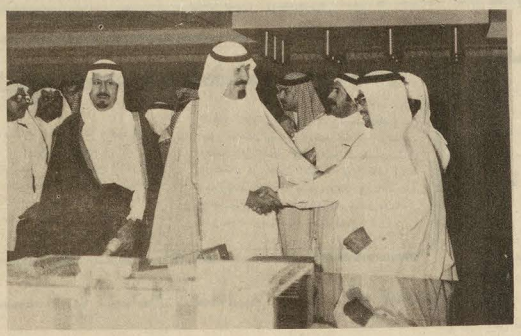

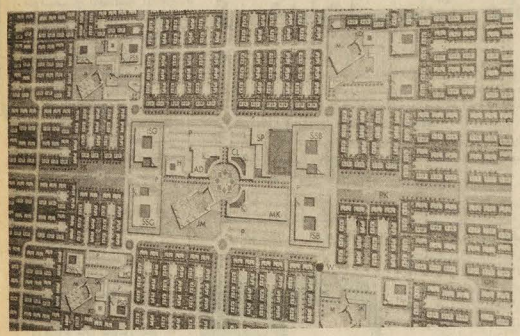

ثلاثة آلاف ومائتان وستون مليون ريال لاسكان منسوبى الحرس الوطنى

الأمير بدر: تركيز حكومة جلالة الملك على التعمير والانماء لهذه البلاد وأبنائها

عبدالله بامهير ـ « الرياض » :

وقع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح أمس عقد تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع اسكان الحرس الوطني مع شركة دوميز الفرنسية ·

كما وقع سموه مع معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف ووزير الصناعة والكهرباء بالنيابة وبوصفه رئيس مجلس ادارة الدار السعودية للخدمات الاستشارية عقد الاشراف على تنفيذ المشروع الذى يقام في منطقة خشم العان ·

وقد جاء توقيع هذا العقد والذى بلغت قيمته الاجمالية ٣,٢٦٠,٠٠٠٠٠ في اطار الخطى الراسخة والحثيثة التي تقوم بها المملكة لتحقيق بناء مجتمع الرفاهية والتطوير في صيغة رائعة تأخذ من حضارة القرن العشرين جوهرها دون ان تنفرد قيد خطوة عن عقيدتها ومبادئها ·

كما جاء توقيع العقد في نطاق اهتمام ودعم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين لدعم القوات المسلحة ·

ويأتي المشروع في نطاق اهتمامات سمو الامير عبدالله ومتابعته لمشروع الاسكان لضباط وصف ضباط وجنود الحرس الوطني ليكون واحدا من المشاريع الرائدة في المملكة سواء من حيث تلبية احتياجات منسوبي الحرس الوطني وعوائلهم في مختلف انحاء المملكة أو من حيث التصميم والتنفيذ الذى يعتمد على احدث الاساليب العلمية مع عدم التفريط في المتطلبات البيئية لمجتمعنا وبما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا الراسخة او من حيث ضغط التكاليف الى ادنى حد ممكن ·

وقد بذل سمو رئيس الحرس الوطني الكثير من الجهد في تذليل الصعوبات والعقبات التي واجهت تحقيق المشروع يساعده في ذلك صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب الحرس الوطني ·

ويتضمن العقد تنفيذ اربع مجمعات سكنية تضم كل مجموعة ١١٤٤ فيلا سكنية بحيث يكون اجمالي المرحلة الأولى انشاء اربعة الاف وخمسمائة وستة وسبعون فيلا كاملة « تسليم المفتاح » مؤثثة بشكل كامل وجاهز للسكن بما في ذلك المرافق العامة من طرق ومجاري وتمديدات مياه وكهرباء وهاتف وحدائق ومنتزهات ، اما المساجد والمدارس والاسواق التجارية فسيتم تنفيذها اثناء تنفيذ المشروع باذن الله ·

وتتألف كل فيلا من دورين · وتحتوى على ثمان غرف مع منافعها بمسطح بناء قدره حوالي ٣٠٠ متر مربعا · وحديقة مساحتها حوالي ٢٥٠ متر مربع ·

ومدة تنفيذ المشروع اثنان واربعون شهرا بحيث يتم تسليم المجموعة الأولى جاهزة للسكن بعد ٢٧ شهرا من تاريخ العقد والثانية بعد ٣٣ شهرا والثالثة بعد ٣٩ شهرا والرابعة بعد ٤٢ شهرا · وهي مدة قياسية بالنسبة لتنفيذ مشاريع مماثلة ·

ويدخل من ضمن التزامات المقاول تدريب منسوبي الحرس الوطني على تشغيل وصيانة جميع الاعمال الكهربائية والميكانيكية والمجاري والمياه وفقا لبرنامج تدريبي متكامل يقرره ويعتمده الحرس الوطني ·

وينبغي عند تسليم كل مجموعة (١١٤٤) تسليما ابتدائيا ان يكون المقاول قد قام بتخريج دفعة من المدربين القادرين على تشغيل وصيانة جميع المعدات والأجهزة للمرافق العامة · وتدخل نفقات التدريب ضمن القيمة الكلية للمشروع ·

وقد بلغت القيمة الاجمالية للعقد مبلغ ٣,٢٦٠,٠٠٠٠٠ ثلاثة الاف ومائتان وستون مليون ريالا بحيث تكون تكلفة الفيلا الواحدة مؤثثة بالكامل مع كافة المرافق العامة من طرق ومجاري وحدائق ومياه وكهرباء حوالي ٧٠٠,٠٠٠ « سبعمائة الف ريال » ·

ولقد كان لتوجيهات صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اكبر الاثر في تحقيق هذا الانجاز وذلك في اتباع اسلوب المنافسه العالمية بين الشركات المتخصصة ومنع الوساطات والوسطاء والغاء منافسة عالمية سابقة للمبالغة في الاسعار ·

وسيتم التنفيذ تحت اشراف الدار السعودية للخدمات الاستشارية بعد ان صدرت الموافقة السامية على ذلك وتم توقيع عقد الاشراف من قبل سموه في نفس الوقت الذى تم فيه توقيع عقد الانشاء بحيث يتم تنفيذ المشروع وفق ادق الأساليب وضمن البرنامج الزمني المحدد له ·

وتجدر الاشاره الى ان شركة دوميز التي فازت بعقد تنفيذ المشروع هي واحدة من الشركات العالمية المتخصصة ذات الخبرات الواسعة في مجالات مشاريع اسكان مماثلة بالاضافة الى خبراتها في مجال مشاريع الانشاءات ويجرى حاليا الاعداد لابرام عقود انشاء مشاريع مشابهة في كل من المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية ·· سيعلن قريبا عن كافة التفصيلات المتعلقة بها ·

وقد حضر حفل توقيع الاتفاقية سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ومعالي الشيخ عبدالعزيز الخويطر ومعالي الشيخ عبدالعزيز عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني · ومعالي الشيخ ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي ومستشار الحرس الوطني الشرعي والفريق أول ابراهيم الرشيد نائب وكيل العمليات ووكلاء الحرس الوطني ·

ووصف سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز عقب توقيع الاتفاقية هذه المناسبة بانها مناسبة خير وبركة وفاتحة خير وخاصة تنفيذ مثل هذه المشاريع الخيرة المتعلقة بمجال التعمير والانماء في هذه البلاد · وقال سمو الأمير بدر ان توقيع هذه الاتفاقية يأتي محتويا على مناسبتين عظيمتين ·· الميزانية وتوقيع تنفيذ هذا المشروع ·

وأعرب سموه عن سروره وسعادته بتوقيع عقد هذا المشروع ·· وتمنى للمشروع كل توفيق ونجاح لما فيه سعادة كل مواطن في هذا البلد وهو أول مشروع ينفذ بعد صدور الميزانية الجديدة وأول خطوة من خطوات الاسكان في الحرس الوطني ·

وصرح معالي الشيخ عبدالعزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عقب اجتماع مع الشركة المنفذة والشركة المشرفة بان الدار السعودية تمثل الحرس حيث ستقوم بالاشراف على تنفيذ المشروع ·

وقال معاليه انه قد قام بتوضيح ذلك لمدير الشركة المنفذة والمسئول عن الدار السعودية الاستشارية ·

واضاف ان هناك التزام والافضل تنفيذ هذا الالتزام بدقة وامانة واخلاص ·

وذكر معالي الشيخ التويجري بانه اكد عليهم بأن يكون التزامهم مع الحرس التزامهم كهيئة مشرفة ومنفذة · وقال معاليه ان الذى يهمنا ان يخرج هذا المشروع حسب ما رسم له وان يكون له التركيز في نفس المواطن والجندى ·

واضاف اننى استطيع ان اقول ان جميع الشروط قد توفرت لهذا المشروع من دراسة ومواصفات وغيرها · وحول تكاليف الاشراف ذكر الشيخ التويجرى ان مبلغ قيمة التكاليف مبلغ معتدل ومتواضع جدا · وقد درس من قبل الحرس الوطني وقد قبل مجلس الوزراء الموقر وصدرت الموافقة السامية عليه ··

مدير الاسكان ٤٥٧٦ فيلله

كما تحدث لعكاظ سعادة مدير عام الاسكان والمدن العسكرية المهندس عبدالله بن فهد السويلم حيث قال ان الجزء الأول من المرحلة الأولى الذى جرى توقيع اتفاقيته أمس سيجرى تنفيذه في خشم العان ·

كما اشار الى ان المشروع ينقسم الى اربع مجاورات كل مجاورة عبارة عن الف ومائة واربعين وحدة سكنية وهذا يعني ان المشروع يحتوى على ٤٥٧٦ فيلـه وان الوحدات السكنية تنقسم الى قسمين قسم للنساء معزول تماما وقسم للرجال والوحدة السكنية تتكون من ثلاثة غرف وصالة كبيرة في الدور الثاني وهي عبـارة عن فيلـا من دورين ·

دراسة وافية للمشروع

وعن الدراسات التي تمت للمشروع قال المهندس السويلم انه تم دراسة المشروع دراسة وافية واستفدنا من خبرات من سبقونا في هذا المجال خاصة وزارة الدفاع ووزارة الاسكان مما كان لدراساتنا صور شمولية وقد أخذنا في الاعتبار كافة العوامل كاحترام العادات والتقاليد مع تطور اسلوب السكن والعمارة وتشتمل مشاريع الاسكان الثلاثة للحرس الوطني على مساجد ومدارس ومراكز تجارية ومنتزهات وتقام في أرض الحرس الوطني ·

وعن المرحلة القادمة للاسكان قال المهندس السويلم انها ستكون عبارة عن ثلاث مراحل تشمل اسكان المنطقة الغربية « جدة والطائف » والشرقية « الدمام والاحساء » وقد تم أمس توقيع الجزء الأول من المرحلة الأولى ·

وعن شروط الاسكان يقول المهندس السويلم ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان أولوية السكن ستكون للجند ومن ثم للضباط وهكذا ولا توجد شروط محددة فيما يتعلق بالاسكان لأن هذا المشروع للحرس ورجاله ·

وعبرت مجموعة من الضباط والجنود بالحرس الوطني عن سعادتهم لهذا اليوم · كما اشاروا انهم سيبقون جنودا مخلصين للمليك وللوطن أوفياء دائما ·

وصرح الاستاذ عبدالعزيز التويجري مدير عام الدار السعودية للدراسات المشرف على تنفيذ المشروع عن سعادته لتوقيع العقد مع الحرس الوطني وهو يعتبر اكبر عقد توقعه الدار على مشروع تصل قيمته ٥٥ مليون ريال

وأعرب عن أمله أن تكون الدار عند ثقة الحرس الوطني وهي مسئولية كبيرة وتتشرف الدار بتحملها ·· وهذا يدل على دعم الحرس الوطني للكفاءات وتشجيعها ·